معوقات التعليم التي تواجه تلاميذ ومعلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية

طالبة الدبلوم العالي المعادل للماجستير
اسراء خضير ياس خضير
israa.yas2309d@coeduw.uobaghdad.edu.iq
أ.د. مروج مظهر عباس
murouge.m@coeduw.uobaghdad.edu.iq
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم الاجتماع

Educational Barriers Facing Primary School Students and Teachers in Public Schools

Student of a higher diploma equivalent to a master's degree
Isra'a Khudheyer Yas Khudeyer
Prof. Dr. Muroj Modher Abbas
University of Baghdad \ College of Education for Women \ Department of Sociology

المستخلص

نسعى من خلال هذه الورقة البحثية لتقديم قراءة تحليلية لأهم المعوقات الحقيقية التي تعوق العملية التعليمية ، في المرحلة الابتدائية في العراق ، في داخل غرفة الصف وخارجها . و خصوصاً تلك التي تتعلق بالتلاميذ و المنهج الدراسي و المعلم و الإدارة المدرسية و الأبنية المدرسية ، و كذلك الإشراف التربوي ؛ و أخيراً ما يتعلق بالامتحانات و وسائل التقويم و القياس . وخاصةً في الظروف الراهنة التي يعيشها البلد و المليئة بالسلبيات و الصعوبات و المشاكل و عدم الاستقرار في كل جوانب الحياة ، و كذلك سُبل المواجهة لبعض تلك المعوقات .

وقد جاء البحث في ثلاث محاور رئيسية ، خُصص المحور الأول للإطار العام للبحث . أما المحور الثاني فتناول أهم المعوقات المتعلقة بجميع عناصر العملية التعليمية . و خُصص المحور الثالث للسُبل الكفيلة لمواجهة بعض تلك المعوقات . و توصلت الباحثة إلى عدة نتائج ، و عدد من التوصيات مهمة .

الكلمات المفتاحية : معوقات التعليم ، المرحلة الابتدائية ، المدرسة .

Abstract

Through this research paper, we seek to provide an analytical reading of the most important real impediments that hinder the educational process, at the primary stage in Iraq, inside and outside the classroom. Especially those related to students, the curriculum, the teacher, the school administration, school buildings, as well as educational supervision; and finally, what is related to exams and the means of evaluation and measurement. Especially in the current circumstances in which the country is experiencing and full of negatives, difficulties, problems and instability in all aspects of life, as well as ways to overcome some of those impediments .

The research came in three main axes, the first axis was dedicated to the general framework of research. The second axis dealt with the most important obstacles related to all elements of the educational process. The third axis was dedicated to ways to overcome some of these impediments . The researcher has reached to several results , and a number of important recommendations .

Keywords: Impediments to Education , Primary Stage , School.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تعتبر العملية التعليمية إحدى أهم المجالات التي لاقت إهتماما كبيرا من قبل الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، فتعددت الدراسات والبحوث التي تناولت عناصر هذه العملية من معلمين وتلاميذ ومناهج دراسية والإدارة التعليمية وطرق تدريس وبنى تحتية وجميع العوامل والمتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية ، باعتبار ان الوسط المدرسي هو مجتمع مصغر للمجتمع الكبير، ومن الممكن ان يتعرض فيه التلاميذ والمعلمين ، على حد سواء ، لتحديات وصعوبات وضغوطات تُعيقهم عن التقدم والاستمرار . إن تطور وتحسين النظام التعليمي التقليدي في العراق ومواكبة كل ما هو جديد ، أمسى من الضروريات العلمية الملحة وذلك لان العلم هو سبيل المعرفة والرشاد والتنمية والتطور في كافة نواحي الحياة المختلفة ؛ لذلك لابد من الوقوف على كل ما يعيق النظام التعليمي ، والعمل على تجاوزه للارتقاء بالتعليم ، وهذا لن يحصل إن لم تبادر مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني بدعم المؤسسة التعليمية ، لأنها تحتاج الى جهد ومعالجات شاملة تساهم في ايجاد الحلول المناسبة وانتشال الواقع التعليمي من السقوط والانحدار .

إن تطور اي دولة او بلد ما يقاس بما يحققه من تنمية لموارده بمختلف أنواعها ، ولكن أهم تنمية يقوم بها البلد هي تنمية الموارد البشرية ؛ باعتبار إن البشر هم المقوم الاساسي للبلد وعليهم تقع مسؤولية تنمية وتطوير باقي الموارد . كما ان تطور أي مجتمع ونهضته وازدهاره مرتبط بنجاح نظامه التعليمي والتربوي ومؤسساته المختلفة من مدارس ومعاهد وجامعات فلتعليم عمليه مستمرة وضرورية للتنمية

المستدامة ؛ حيث يساهم التعليم الابتدائي في احيان كثيره بشكل ايجابي في مواجهه مشكلات اجتماعيه كثيرة مثل الفقر والبطالة والأمية وغيرها من المشكلات الاجتماعية الخطيرة في المجتمع . فلتعليم يعتبر عاملا أساسيا ومهما لتعزيز التماسك الاجتماعي وتحسين الصحة النفسية للفرد وتحسين جودة الحياة .

إن مرحلة الدراسة الابتدائية لها أهمية خاصة كونها تمثل الاساس الذي تستند عليه المراحل الدراسية اللاحقة ؛ فضلا عن إنها تمثل الفيصل بين الانسان المتعلم والانسان الجاهل ، ولذلك فليس من الغريب ان تحظى هذه المرحلة الدراسية باهتمام متزايد من قبل دول العالم كافة ، حتى إن غالبية دول العالم سنت قوانين التعليم الالزامي في هذه المرحلة الدراسية ؛ وتبعا لذلك كان لزاما على المعنيين بهذا الشأن ان يلتزموا بعدة معايير عند انشاء المدارس الابتدائية منها : حجم التجمعات السكانية والمسافة بين المدارس وسهوله وصول الطلاب والكوادر التعليمية الى المدارس ونمط بناء المدارس وغيرها من الأمور التي تتعلق بالمدخلات والعمليات والمخرجات التي تعمل على تحقيق حاجات المتعلمين والعاملين في المؤسسة التربوية ورغباتهم ومتطلباتهم من خلال الاستخدام الامثل والفعال للموارد المادية والبشرية كلها مع استغلال الوقت بشكل يلائم هذه الامكانات . وعلى الرغم من الاهتمام الكبير بالتعليم الابتدائي ، إلا إنه لا تزال هنالك بعض المعوقات التي تحول دون تقدمه ، والتي ينعكس تأثيرها على مخرجات العملية التعليمية . ومن أمثلة هذه المعوقات ما يتعلق بالمعلم وما يتعلق بالتلميذ وما يتعلق بالمنهج الدراسي والبيئة المدرسية وغيرها ؛ مما استوجب دراسة واقع التعليم الابتدائي للوقوف على تلك المعوقات وتشخيصها ، وسبل مواجهتها او التقليل منها تمهيدا لعلاجها بعد ذلك ، وبالتالي . فقد تبلورت

فكرة البحث الحالي من الواقع المتردي الذي تعاني منه المدارس الحكومية الابتدائية، وخاصة في السنوات الأخيرة .

❖ **المحور الأول : الإطار العام للبحث :**

يتناول هذا المحور: مشكله البحث وتساؤلاته وأهميته وأهدافه ومنهجه والمصطلحات العلمية للبحث .

مشكلة البحث

منذ بداية الألفية الجديدة وحتى الوقت الحاضر، يعاني النظام التعليمي في العراق خللا وظيفيا وبنيويا في انجازاته ومسيرته بسبب إرث الماضي وتحديات الحاضر المتمثلة بالتحولات السريعة التي تشهدها الامم على اختلافها في عصر العولمة والثورة المعلوماتية وسيطرة الثقافة الغربية على الرغم من تخريجه مئات الالاف من الاختصاصات المتنوعة والمختلفة ، لكنه في النهاية يعاني من اخفاقات في الوصول الى الهدف الجوهري الا وهو تنشئة متعلمين مبتكرين مبدعين ومؤثرين في المجتمع . فالنظام التعليمي مهما بلغ من التقدم لا يخلو من بعض المشكلات لأنه يتألف من اجزاء مترابطة ومتكاملة ومتفاعلة يختص كل جزء منها بوظيفة معينة ، وإن عدم فاعلية أحد أجزاء النظام التعليمي لا يقتصر أثره على كفاءة ذلك الجزء، فحسب بل يمتد ليصيب كفاءة النظام التعليمي كله .

يواجه المعلمون والمعلمات ، على حدٍ سواء ، أنواعاً مختلفة من المعوقات و التحديات التي تؤثر بشكل او بأخر على العملية التعليمية و سيرها بشكل المطلوب وفق الاهداف التربوية المرسومة و الموضوعة مسبقا ، و مستوى التلاميذ وانجازهم

الدراسي ، و عدم تكيفهم للمدرسة و اللامبالاة و مخالفة القوانين و الانظمة المدرسية و الانشغال بامور اخرى تؤثر على مستواهم الدراسي خاصةً في الصفوف المنتيهه للمرحلة ، و تعتبر الغيابات المتكررة للتلاميذ مشكلة كبيرة و خاصةً بدون عذر ، وكثرة مشاغبة التلاميذ خارج و داخل الصف وتشكيل عصابات فيما بينهم ، واذية من هم اصغر سنا اي التلاميذ في الصفوف الأولية ، وعدم احضارهم الادوات المدرسية اللازمه من دفاتر و كتب ، وقلة الانتباه على الدرس وفرط الحركة داخل الصف ، والتحدث بلغة بذيئة و غير لائقة في مؤسسة تربوية ، ومشكلات أخرى تثبط من تفاعل المعلمين والتلاميذ في نفس الوقت . كذلك قلة او عدم تعاون اولياء الأمور مع المدرسة ، وعليه يجب ان يكون هناك تعاون بين الاثنين ، بهدف الارتقاء بمستوى تعليمي وتربوي جيد ، و هذا لايتم إلا بادراك الطرفين لاهمية دور كل منهما في العملية التربوية والتعليمية ، فالاهتمام بهذه الشريحة المهمة ، و تجاوز العقبات التي تواجههم سواء داخل الصف او خارجه وحتى في حياتهم العامه لكونها مرحلة مميزة من مراحل التطور و النمو المهمة التي يمر بها التلميذ [١] .

حيث تبلورت فكرة البحث الحالي من الواقع المتردي الذي يعيشه التلاميذ و المعلمون في المدارس الابتدائية ، خاصةً في السنوات الأخيرة ، و يحاول البحث الحالي الإجابة على سؤال رئيسي هو : ما المعوقات التعليمية التي تواجه تلاميذ و معلمي المدارس الابتدائية الحكومية في العراق ؟

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية المرحلة الدراسية التي تم اختيارها من قبل الباحثه ، الا وهي المرحلة الابتدائية ، لكونها البداية الحقيقة لعملية التنمية الفكرية

لمدارك الأطفال وإكسابهم المهارات المعرفية المختلفة لديهم وتطويرها ، كما تعتبر هذه المرحلة اول الخطوات بالنسبة للتلميذ ، اذ تمثل بالنسبة لمعظم الأطفال كل شيء تقريبا فهم يكتشفون من خلالها أنفسهم وتتفتح بالتدريج طاقاتهم ويتلمسون في إطار نشاطاتها الوعي بما يحيط بهم ، و من خلال فعالياتها و دروسها يطلون على الحياة في المجتمع الكبير حيث ينمون و يكبرون وتبدأ قدراتهم ومهاراتهم و خبراتهم بالتطور و النضج .

تأتي اهمية البحث الحالي من موضوعه في انه يحاول إلقاء الضوء على معوقات التعليم في المدارس الحكومية العراقية بإعتبارها إحدى الظواهر السوسيولوجية التي لم تحظى بالإهتمام الكافي، كما تتجلى أهميه هذه الدراسة في إنها تتعرض للمشكلات والمعوقات التي تواجه أهم شريحه في أي مجتمع وهي شريحه الطلاب التي هي الأساس للبناء والتنمية والرخاء وخاصة في العراق في الآونة الأخيرة نتيجة للتغيرات والتحولات التي طرأت على المجتمع العراقي في جميع نواحي الحياة ونتيجة للأزمات الأمنية والإقتصادية والإجتماعية والبيئية التي ادت الى عرقلة وإعاقة تنفيذ الخطط والبرامج والسياسات التنموية المرسومة .

إن الدراسة الحالية تساعد راسمي و صانعي القرار للنهوض بواقع التعليم و تذليل الصعوبات والمعوقات وإصلاح المنظومة التعليمية ورفع مستوى التعليم في العراق . كما إن موضوع الدراسة الحالية يفتح مجالا خصبا أمام الباحثين الجدد للخوض فيه على مستوى البحوث المستقبلية بكافة أنواعها .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :

- التعرف على المعوقات المتعلقة بالمعلمين في المدارس الحكومية الابتدائية التي تعوق العملية التعليمية .
- تحديد اهم المعوقات المتعلقة بالتلاميذ التي تعوق العملية التعليمية في المدارس الحكومية الابتدائية .
- التوقف على المعوقات المتعلقة بالمناهج الدراسية و طرق التدريس التي تعوق العملية التعليمية في المدارس الحكومية الابتدائية .
- التعرف على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تعوق العملية التعليمية .
- البحث عن ابرز المعوقات المتعلقة بالأبنية المدرسية التي تعوق العملية التعليمية .
- التعرف على المعوقات المتعلقة بالإشراف التربوي التي تعوق العملية التعليمية .
- التعرف على المعوقات المتعلقة بالامتحانات و أساليب التقويم و القياس التي تعوق العملية التعليمية .

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، لأنه يعتبر اكثر المناهج البحثية ملائمةً لطبيعة الموضوع ، حيث ان هدفه لا يتوقف عند وصف المشكلة او الظاهرة فقط ،

و لكنه يتجاوز ذلك في الحصول منه على معلومات تجيب عن اسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها [٢] .

مصطلحات البحث

اولاً / معوقات التعليم

المعوق : اسم فاعل من الفعل الرباعي عوق : قال في الصحاح : "عاقه عن كذا يعوقه، واعتاقه أي : حبسه وصرفه عنه ، وعوائق الدهر : الشواغل من أحداثه [٣] . وقال في تاج العروس: "العوق الحبس والصرف يقال: عاقه عن كذا يعوقه: إذا حبسه وصرفه " [٤] . و الرجل الذي لا خير فيه عوائق الدهر ، شواغله [٥] .

يعرف جون رايان John Rayan التعليم بأنه : " عملية إرادية تستمر مدى الحياة ، سواء أكان ذلك مقصودا أو غير مقصود . و إن الهدف منه هو التأقلم مع البيئة وفهمها والسيطرة عليها " ، و هو عملية شاملة تشتمل على المهارات والخبرات والمعارف [٦] .

يمكننا القول : إن المعوقات في مجال التعليم : أصبح يتضمن ما هو أكثر من التثبيط حيث شمل أيضا الحيلولة دون تحقيق الهدف و المنع عن ذلك و عرقلة كل ما من شأنه أن يقف في وجه إنجاز الأمر أو إحراز النجاح .... إن المعوقات تؤثر سلبا أي الإعاقة عن القيام بالعمل [٧] .

ثانياً / المرحلة الابتدائية

وهي مرحلة عامة و إلزامية مدتها ست سنوات ، من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي ، و تشمل جميع أبناء الوطن من كافة اطيافه و قومياته للتزود بأهم الأساسيات اللازمة للتعليم كالخبرات والمعلومات والمهارات لإعداد الطفل أعداداً عقلياً وبدنياً ووجدانياً واجتماعياً ليكون مواطناً صالحاً ذو اتجاهات سليمة، كما أنها تمثل القاعدة الاولى لبداية السلم التعليمي في العراق والتي يرتكز عليها أعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم . [٨] .

ثالثاً / المدرسة

المدرسة في اللغة : أخذت المدرسة من الفعل درس، والتي تعني درس الكتاب : يُدَرِسُهُ ودِرَاسَة ودارسه أي عناده حتى انقاد لحفظه [٩] .

والمَدْرَسَةُ : يقصد بها بناء أو مؤسسة تربوية محددة، فالمدرسة والمنهج مصطلحان يعنيان المضمون نفسه في العلوم الاجتماعية" [١٠] .

اما المدرسة اصطلاحاً : هي البيئة أو الهيئة التعليمية والتربوية، التي لا تحدها أسوار، ولها مكان الصدارة في اهتمامات الدولة كأداة ضرورية للتربية والتعليم والتثقيف وتدعيم النظام القائم واستقراراه . والمدرسة أداة استكمال لما قام به المنزل من تنشئة اجتماعية ، وأداة تصحيح لما اكتسبه الطفل من معارف وقيم واتجاهات لا تتفق ونظام المجتمع القائم، وتظهر أهمية المدرسة في أثناء قيام الثورات الاجتماعية والتغييرات الاجتماعية الجذرية ، حيث تلجأ السلطات المسؤولة عن هذه التغيرات الكبرى إلى المدرسة ومناهجها ووسائلها المختلفة من أجل غرس المفاهيم والأهداف والمبادئ الجديدة في نفوس الناشئين وترسيخها [١١] .

دراسات سابقة

الدراسات المتصلة بمعوقات التعليم الأبتدائي على المستوى العربي والعالمي كثيرة ومتعددة ، فمنها ما يبحث بمناهج هذه المرحلة منها ما يشير للأبنية و منها ما يشير للأدارة المدرسية ، وكذلك منها ما يتناول المعوقات التعليمية التي تواجه المرحلة الأبتدائية ومدارسها من اليوم المدرسي وكثافة التلاميذ بالصفوف ، ومنها ما يؤكد على دور المعلم وضرورة حسن أعداده وتدريب العاملين في المدارس ، وعلى ذلك يقدم الباحث بعض الدراسات المتصلة بهذه المرحلة للأستفادة منها في دراسته الحالية .

١- دراسة عراقية / دراسة الساعدي :

هدفت هذه الدراسة التي قدمها لمؤتمر اليونسكو حول التعليم في دول الأزمات ومنها العراق، حول أهمية التعليم ودوره في نهضة الشعوب ومعالجة الأزمات الخطيرة التي تمر بها البلدان بسبب الحروب، وقد أستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لشرح ما يمر به العراق من محنة كبيرة في الوقت الحاضر. وقدم عدة مقترحات في سبيل تطوير التعليم كإقامة مركز علمي بحثي يختص بالتربية والتعليم، وإعادة النظر للمناهج الدراسية، والطرق المستخدمة في التدريس، وإقامة دورات حديثة لتطوير الأدارات المدرسية في التكنولوجيا الحديثة والإدارة العلمية [١٢].

٢- دراسة عربية / دراسة المهدي :

في هذه الدراسة ، تم الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه المدرسة الأبتدائية والتعرف على أهداف التعليم الأبتدائي، وأهم التطورات التي طرأت عليه، وتقديم المقترحات التي تحد من مشكلات المدرسة الأبتدائية في مصر في ضوء فلسفة

المجتمع وامكانته، وقد أستعان الباحث في دراسته بالمنهج الوصفي بهدف التعرف على واقع المدرسة الأبتدائية . وكانت النتائج التي توصل اليها الباحث هي أن هناك عدم تنسيق ما بين المدرسة والأسرة للوقوف على مستوى التلاميذ، وضعف هيبة المعلم آثر على المستوى التعليمي للتلميذ، كما ان اسلوب الأمتحانات أدى لأرتباك المعلمين وعدم تنظيم اوقاتهم، وعدم كفاية الأبنية المدرسية مع عدم صلاحية العديد منها [١٣] .

٣- دراسة اجنبية / دراسة Labaree :

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح المهام الصعبة التي تعتري مهمة المعلم والمعوقات التي تقابله أثناء ممارسته للمهنة، والأسباب التي تجعل مهنة المعلم من المهن الصعبة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتصميم استبانة لبيان هذه الأسباب والعقبات. وكانت من نتائج الدراسة بأن من ضمن الأسباب التي ادت لبعض المعوقات للمعلم في تادية مهمته الأدارة المدرسية، وكذلك الشكلية في التدريب، وعدم تفهم اولياء الأمور لطبيعة مهنة التعليم، وعدم تعاونهم مع المعلمين في أنجاز المهام الموكلة [١٤].

ومن خلال التعرف على هذه الدراسات السابقة ، فقد استفادت البحاثة منها في العديد من الجوانب ، يمكن ذكرها على النحو التالي :

- بلورة فكرة البحث و تأصيل الإطار العام للبحث .

- أمدّت الباحثة بعدة نتائج و توصيات كانت منطلقاً رئيساً في عرضها لمشكلة البحث.

❖ **المحور الثاني : المعوقات التي تعوق العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية في العراق :**

المعوقات المرتبطة بالمجتمع المدرسي تجمع جميع محتوياته من إدارة، ومعلمين، ومناهج دراسية. ومن المعوقات التي تواجه الطالب في المدرسة، أوجه القصور المتعددة في بناء المناهج التعليمية من حيث طولها واعتمادها على الحفظ والتلقين بعيدًا عن الانشطة العقلية والابتكارية والخبرات المتجددة والامكانات التربوية الملائمة، ومعلم متسلط يأمر وينهى وهو مصدر المعرفة يقيس امكانات الطالب من خلال حفظه للمادة التعليمية ... حيث أن المعوقات للإبداع في المدرسة تتعلق بالإمكانات المادية والبشرية للقيام بالعملية التعليمية التي تناسب التفكير الإبداعي للأطفال والطابع التقليدي للعملية التعليمية بالمدرسة والأخطاء المتعلقة بنظام التعليم، والإدارة المدرسية التي تتصف بالجمود والتصلب [١٥] . اذ يقاس مدى نجاح العملية التعليمية بمخرجاتها سواء كانت مخرجات سلوكية او مخرجات شخصية او مخرجات معرفية [١٦] .

ويهدف هذا المحور من البحث الحالي توضيح المشكلات التي من شأنها ان تؤثر على النظام التعليمي في العراق ، ومن ثم تعطل مسيرته نحو التطور و التقدم بما ينعكس على مخرجات هذا النظام و نتائجه و تحقيق الاهداف المطلوبة منه . ومن ابرز تلك المشكلات والمعوقات التي تواجه النظام التعليمي:

اولاً / المعوقات الخاصة بالمعلمين

إن الأمم التي تواجه التحديات بشكل حضاري في عالم السياسة والاقتصاد والاجتماع هي التي تدرك بأن العمود الفقري للتحديات يكمن دوماً داخل رؤيتها الحضارية للتربية والتعليم، ولقد ربط المفكرون حديثا ما بين التربية والتعليم، وبين المعلم على إعتبار أن التنمية الأنسانية هي تعبير عن حالة راقية من الوجود الانساني، فالفقر هو قصور في القدرات الأنسانية الناجم عن سوء التدريب وأداء المعلمين، وكل ذلك ناتج عن قصور بالأداء التعليمي، اذ أن الفقر ليس نقصاً في الثروات وانما هو ضعف بالوعي الثقافي لإبناء الأمة مما يؤدي بالتالي للتخلف، والذي لم يعد شأناً ذاتياً، أذ تحول التخلف في زمننا الحاضر الى تبعية للغير، وبالتالي فأن الحفاظ على استقلال الامة لا يتم الا بتطورها الحضاري والثقافي، ولا يتم ذلك الا بتطور التربية، ولا يتم تطور التربية الا عن طريق تطوير المعلم، فالمعلم أذن هو المشكلة وهو ايضاً الحل [١٧] .

ان أهم أسباب النجاح أو الأخفاق في العملية التعليمية يقع على عاتق المعلم، اذ أن العديد من المعلمين يبالغون أو يخطئون في تقدير المهارات التي قد يمتلكها تلاميذهم، وبهذه الحالة يصبح جهد المعلم والتلاميذ اقل كفاءة وفاعلية، كما أن البعض من المعلمين يركز على دراسة محتوى الكتاب المقرر فقط ويعد ذلك الهدف الاساسي من التعليم، وهذا التصور يؤدي الى شكوى المعلمين أنفسهم نظراً لضيق المدة الزمنية المحددة للدرس [١٨] .

وهناك بعض من المعلمين ينظر للتعليم على انه ذات اتجاه او بعد واحد ؛ بحيث يقوم المعلم بالتحدث والشرح والتدريس . والمطلوب من التلاميذ الاستقبال والتخزين و الاستيعاب ، كما أن من الأسباب التي تعوق عملية التعليم أحساس المعلم

بالدونية وقلة شأنه بالمقارنة مع المهن الأخرى، لقلة دخله بالمقارنة بمطالب الحياة المادية، وكل هذه الأمور تحد من الانطلاق في عمله وابداعه فيه، بل تدفعه في كثير من الأحيان للتدريس الخصوصي [١٩] .

وتجدر الإشارة هنا أن ظاهرة الدروس الخصوصية قد استشرت و انتشرت في جميع المجتمعات ، والمجتمع العراقي يعاني منها بشكل كبير ، و هي ظاهرة تهدم جميع أهداف العملية التعليمية حيث تعمل على اختزال وتقليص المادة التعليمية من اجل استرجاعها من قبل الطالب و وضعها في ورقة الامتحان ، و بذلك تصبح المواد و الخبرات التعليمية هدفاً وليس وسيلة للوصول إلى غايات و أهداف أسمى منها .

علاوةً الى ذلك فإن هناك نسبة ليست بالقليلة من المعلمين ليس لديهم تصور واضح عن مهنتهم وطبيعتها وأهدافها وأهميتها، كما أن منهم من هو غير مقتنع بها، أو بما يقوم به فيها، أو بمحتوى المناهج الدراسية التي يقوم بتدريسها لتلاميذه[٢٠].

فضلاً عن ذلك ، فإن المعلم قد ينتابه الخوف من تجريب المستحدث من العلم، ومشاركة المتعلمين ودفعهم لاستخدام مهارات التفكير العليا لديهم، وذلك تجنباً لمخاوف من فقد السيطرة على المتعلمين الخ . وأغلب المعلمين يميلون بوجه عام لأتباع الطرق التقليدية في التدريس، كما يميلون ايضاً إلى تعليم تلاميذهم بالطرق التي تعلموا هم بها، كما ان البعض منهم يعتبر نفسه المصدر الوحيد للتعلم، ومن ثم فأنه لا يأبه بآراء تلاميذه ولا يتفاعل معهم، ولا يشاركهم معه في أمر تعليمهم [٢١] .

إضافة إلى ذلك ، فإن هناك من المعلمين من يرفض تطبيق ما يتم تدريبه عليه او ما تعلمه في كليات التربية او التربية الاساسية او معاهد المعلمين، ويجحد فائدة هذه الخبرات التي آمد بها، كما ان من المعلمين من ليسوا مؤهلين تربويا، وتم تعيينهم في وظائفهم وفق تخصصاتهم الأكاديمية فقط [٢٢] .

علاوةً على ذلك ، فأن بعض المعلمين يظن أن مسؤوليته تنحصر في العمل داخل صفوف الدراسة الأمر الذي يؤدي الى نتائج غير طيبة، اذ ان كثيراً من أهداف التعلم الحديثة تحدث من خلال التعلم الذاتي الذي يمارسه التلاميذ بأنفسهم وبتوجيه من المعلم وتحت اشرافه عن طريق المكتبة والقراءة والانترنت... الخ، الأمر الذي لا يفعله المعلم وغالباً ما يهمله، مما يؤدي الى الأخفاق في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة [٢٣] .

ثانياً / المعوقات الخاصة بالمناهج الدراسية

من أهم التحديات التي تواجه قطاع التربية والتعليم والتي يجب التصدي لها أو التقليل من حدتها هي تلك التي تتعلق بالمناهج الدراسية و ما تتصف به من صعوبة و جمود و انفصال واضح عن الواقع ، اضافة إلى افتقارها للتكيف والانسجام والتوافق مع احتياجات المجتمع و سوق العمل ، و تركيزها على الطرق التقليدية للتدريس القائمة على الحفظ والتلقين بدون الفهم والتفكير و إعداد التلاميذ لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل . مما يتطلب تغيير شامل للمناهج و تطوير طرق التدريس ، وخصوصا في العراق الذي يعاني من طرائق تدريس تقليدية و مناهج قديمة أكل الدهر عليها و شرب .

تشكل المناهج الدراسية حجر الزاوية في أزمة التعليم، حيث ان أغلب المناهج المطبقة حاليا هي مناهج تقليدية، وتكاد تنفصل عن الواقع الذي تقدم فيه، فهي لا تلبي حاجات و طموح المجتمع، كما أنها لا تلبي حاجات التلاميذ الذين لا يشعرون بأهمية هذه المناهج ولا يجدوها في حياتهم العملية، كما انها لا تراعي الاتجاهات و الميول و الفروق الفردية لدى التلاميذ، فقد وضعت على اعتبار أنها تقدم الى شخص او تلميذ واحد، ليس هذا فحسب بل أن واضعي هذه المناهج لا

يقومون بأية دراسات أستطلاعية حول الواقع المعاشي للتلاميذ الذين سوف يتعلمون من هذه المناهج، بل يقومون بوضع المناهج و المقررات الدراسية من خلال وجهة نظرهم الشخصية فقط او ما يعتقدونه وليس على اسس علمية وموضوعية، أو أهداف مدروسة تسعى تلك المناهج لتحقيقها والمدقق في الواقع التعليمي الحالي يجد ان المفهوم السائد و التصميم المسيطر على الوضع الراهن للمنهج هو التصميم القائم على المادة الدراسية، ومن ثم فهناك خلط كبير بين مفهوم المنهج التعليمي من ناحية، وبين المادة التعليمية او المحتوى الدراسي من ناحية أخرى، ومن المعروف ان المادة التعليمية او المحتوى الدراسي أنما هو عنصر واحد من عناصر تنظيم المنهج الدراسي، الأمر الذي يؤدي الى اغفال باقي هذه العناصر، وما يمكن ان تقوم به في تنمية مهارات التلاميذ وأعدادهم للحياة [٢٤] .

ومن الواضح ان هنالك انفصالاً جلياً بين المناهج التعليمية للمواد الدراسية المختلفة، فلا يوجد تكامل بين مواد التعليم للمواد الدراسية المختلفة، بحيث يمكن للتلميذ أن يوظف ما تعلمه من خلال مادة دراسية معينة في مادة اخرى، بل أن المنهج الواحد يعاني أحيانا من الانفصال بين مكوناته، فاللغة العربية مثلا في أحيان كثيرة يكون هناك انفصال بين فنونها في التدريس، وكذلك المواد الاجتماعية كالجغرافيا و التاريخ فلا يوجد تكامل في تدريسهما، وهذا ما يشعر التلميذ بعدم الحرية في تطبيق ما تعلمه، والاستفادة منه في تعلم مادة اخرى [٢٥] . وبهذه الصورة فالمنهج يفرض استخدام طرق التدريس التقليدية، التي تقوم على الأتجاه الواحد وهو المعلم الى التلميذ فقط، وغالباً ما تكون عن طريق المحاضرة والشرح ... الخ، بينما هناك طرق حديثة للتعليم تعمل على التفاعل ما بين المعلم والمتعلم والتفاعل بين المتعلمين أنفسهم، كالتعلم التعاوني والتعلم الفعال والعصف الذهني... الخ، ومن الجدير بالذكر ان هذه الطرق التعليمية

الحديثة تتطلب منهجاً مرناً يتسع لها ويسمح بأستخدامها، منهج لا يقوم على تحصيل المعلومات النظرية وأسترجاعها فقط في ساعة الامتحان، وأنما منهج يهدف الى تعليم المتعلم التعاون والجد والمثابرة [٢٦] . إضافة إلى ذلك ، فأن الهدف من التعليم وفلسفته بوجه عام أصبحت غامضة وغير مفهومة، اذ درج القائمون على وضع المناهج على أعتبار ان الهدف هو الارتقاء من فرقة دراسية الى اخرى أعلى منها حتى دخول الجامعة والتخرج منها، متجاهلين أن الهدف الأول للمنهج هو إعداد المتعلم للحياة، وأمداده بالمهارات اللازمة له في مجتمعه، وهو ما يجعل للمنهج خصوصية مجتمعية تميزه عن غيره من الوظائف الأخرى، ومن ثم فقد فشل المنهج من خلال ذلك في تحقيق الوظيفة الأولى المنوطة به، بالاضافة الى ما سبق فأن المنهج بهذه الصورة لا يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا، كالتفكير الابتكاري و التفكير الناقد ، وأنما يعمل على ترسيخ قيم الحفظ والتلقين والاسترجاع [٢٧] . والبحوث والدراسات الحديثة اكدت على أن طرق التدريس تعتمد بصورة رئيسية على منهج يحتويها تقوم عليه وتعمل من خلاله، ويستنزف طباعة هذه المناهج الكثير من ميزانية التعليم، بينما الجزء المخصص للمشتريات العلمية والتربوية قليل جدا مقارنة بها [٢٨] .

فالمناهج مازالت قاصرة على البرنامج الأكاديمي فقط، دون البرنامج النشاطي ثم التطبيقي أو الممارسة. فالمنهج مالم يعيشه المتعلم ويحتك به ويتفاعل معه لم تؤتى ثماره. فالأهداف الرئيسة لعملية تطوير المناهج تركز على مهارات حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي وذلك لأجل تعلم ابداعي وشخصية متكاملة للمتعلم [٢٩] .

ثالثاً / المعوقات الخاصة بالتلاميذ

معظم الدراسات الحديثة أعتبرت التلميذ بأنه يمثل محور العملية التعليمية الامر الذي زاد من الضغوط التي يتعرض اليها، والتي بدورها تعتبر من أهم معوقات التعليم بالوقت الحاضر، ومن أبرز هذه الضغوط شعوره بالقهر من قبل النظام التعليمي والأدارة المدرسية والمعلم والاسرة، فالتلميذ في المدرسة يشعر بفقد حريته، وانه مكبل بأعباء كثيرة مثل المناهج والمقررات الدراسية، ورغبة الاسرة في نجاحه والحصول على درجات مرتفعة، ووضع التحديات الجسام امامه، مما يشعره بالخوف والرهبة من احتمال فشله في تحقيق ذلك، وهو ما يشكل عقبة امام تحقيق الأهداف التعليمية المحددة (٣٠) . و مما لا شك فيه إن الضغوط المادية الصعبة للأسرة تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ وعلى استمرار التعليم ، كما إن هناك عناصر مهمة في البيت مثل الفضائيات التي أصبحت عاملا سلبيا أحيانا في التعليم ويجب على الأسرة تقنين استخدامها في الأمور المفيدة وكذلك الإنترنت (٣١) . كما إن الخوف الزائد على الأبناء والتدليل ، و أحيانا القسوة الزائدة تؤدي إلى شعور التلميذ بعجزه عن مواجهة مشكلاته ؛ مما قد يعيقه عن مواصلة الدراسة (٣٢) .

علاوةً على ان التلميذ يعاني من روتين عدد الحصص والمقررات الدراسية التي لا يشعر بفائدتها، أو أنه غير قادر على استيعابها، الأمر الذي يدفعه للنفور من المدرسة، كما أن التلميذ لا يرى أية فائدة من المناهج الدراسية في حياته، مما ينعكس من جراء ذلك برغبته في التعلم (٣٣) . إضافة إلى أن هناك معوقات أخرى تخص التلاميذ فقد يكون قد عانى احباطاً كبيراً حينما يجد ان ما يتعلمه في المدرسة لا يفيده في حياته، وأن ما بين المدرسة والمجتمع انما هو فجوة كبيرة، علاوة على ذلك فأن بعض التلاميذ بالمرحلة الابتدائية يعانون من بعض المخاوف المرضية من المدرسة

وخصوصا في الصفوف الأولى مما يسمى بقلق الانفصال عن الام [٣٤] . وهناك بعض التلاميذ ممن يعانون من أمراض عضوية قد تعوق تعلمهم، أو أن لديهم بعض الاعاقات الجسمية التي تمنعهم من التعلم بفاعلية، والتفاعل مع زملائهم [٣٥] .

ومن المعوقات الاخرى للتلميذ معاناته من بعض المشكلات النفسية التي تتعلق بالخوف من العنف الذي قد يجده في المدرسة من قبل بعض المعلمين احياناً، ومن قبل بعض الاقران في أحيان أخرى، لاسيما في المرحلة الابتدائية، والخوف من إحتمال استعمال العقاب البدني تجاهه في بعض المواقف [٣٦] . ويعاني أغلب التلاميذ من الملل والضجور لطول الوقت في المدرسة و الانتظار في الصفوف الدراسية من حصة الى حصة لساعات طويلة، مما يسبب له الارهاق وتشتيت الفكر ، ومن ثم الأنصراف إلى احاديث جانبية وأثارة الشغب في بعض الاحيان ورفض التعلم برمته[٣٧].

فضلاً عن ذلك ، فإن التلميذ يشعر بالرهبة من الامتحان لأنه يحدد مستقبله سواء بنجاحه او رسوبه وكذلك ما يترتب على هذا من نظرة المجتمع او الأسرة اليه، والخوف من تحويل مسار الحياة سواء على المستوى التعليمي او مستقبله في الالتحاق بمهنة معينة او بوظيفة قد تكون فيما بعد دون المستوى المطلوب او المأمول [٣٨] . كما إن هناك ظاهرة خطيرة تعيق المعلم والمتعلم في نفس الوقت وهي ظاهرة اكتظاظ الصفوف بالتلاميذ ، ويشير فيرميل الى خطورة هذه الظاهرة على الصحة النفسية للمعلمين و المتعلمين قائلاً : إن اكتظاظ الأقسام التربوية بالتلاميذ يقتل البيداغوجية ويخلق العدوانية نتيجة الصعوبة مراقبة سلوكيات وتصرفات عدد كبير من التلاميذ في آن واحد، كما أنه عامل على كثرة الفوضى، وهذا الجو يسبب إرهاقا للمعلم والمتعلم على السواء، كما أنه يؤثر سلبا على تحصيل التلميذ، ويؤدي هذا إلى الشعور بالملل والفشل والإحباط [٣٩] .

المديرية العامة لتربية بغداد	عدد المدارس	عدد اعضاء الهيئة التعليمية	عدد الطلاب الموجودين في (المرحلة الابندائية)
١- الكرخ الاولى	٣٣٠	١٠٧٤٠	١٤٤٥٩٧
٢- الكرخ الثانية	٦٢٢	١٥٥٤٤	٢٨٣٤٠٦
٣- الرصافة الاولى	٤٢٤	١١٢١١	٢٣٣٤٤٣
٤- الرصافة الثانية	٦٢٩	١٣٤٩١	٤٤٣٢٦٦

جدول (١) : جدول يوضح عدد المدارس الابتدائية و عدد أعضاء الهيئة التعليمية وعدد الطلاب الموجودين في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

(الاكتظاظ الطلابي في المدارس الابتدائية الحكومية) .

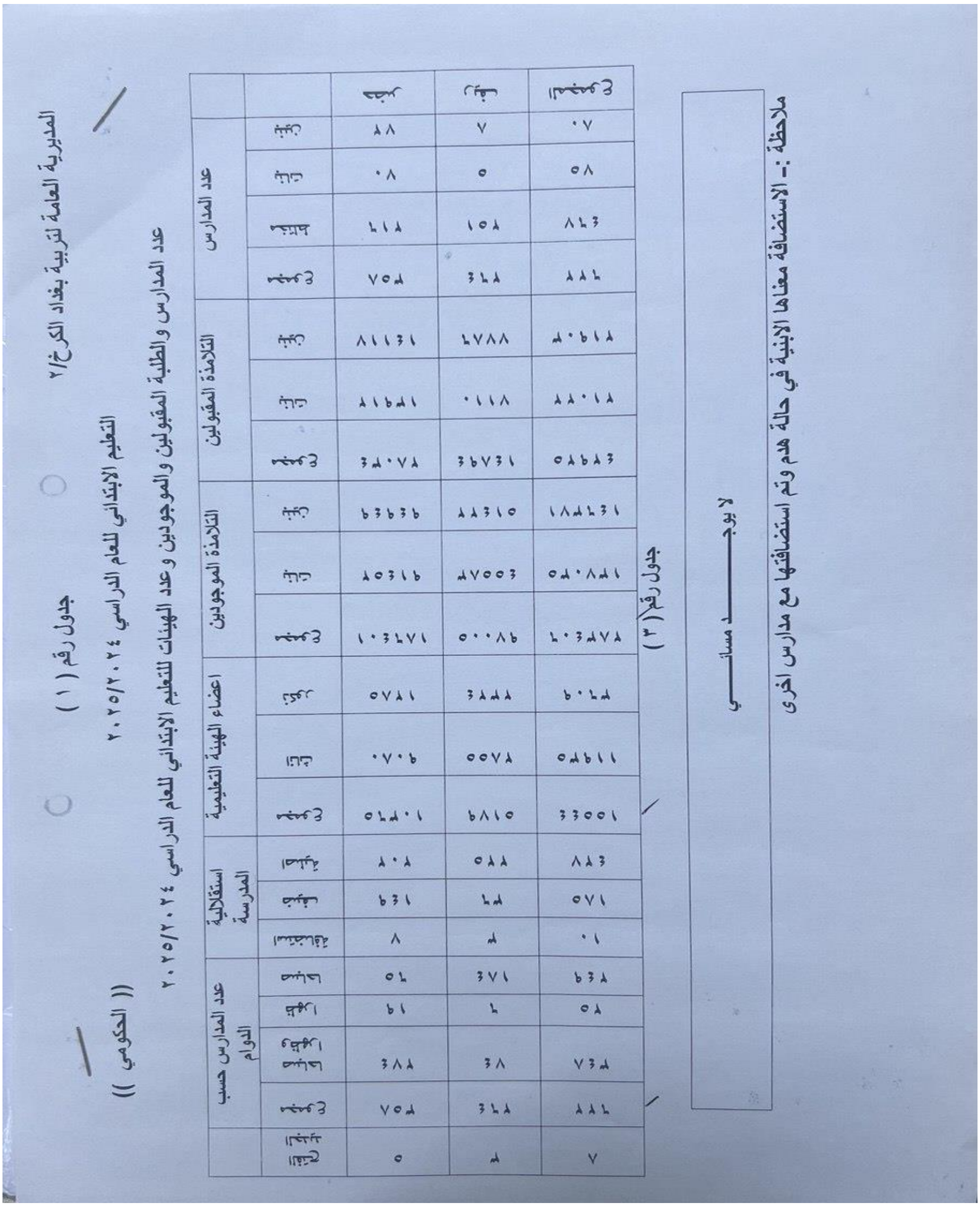

المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ/٢

جدول رقم (١)

((الحكومي))

التعليم الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٤

عدد المدارس والطلبة المقبولين والموجودين وعدد الهيئات للتعليم الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٤

	عدد المدارس				التلامذة المقبولين			التلامذة الموجودين			اعضاء الهيئة التعليمية			استقلالية المدرسة			عدد المدارس حسب الدوام				
	بنين	بنات	مختلط	مجموع	بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	اصلية	ضيف	استضافة	صباحا	ظهرا	صباحا وظهرا	مجموع	الفتح الجديد
حضر	٧٢	٧٠	٢١٦	٣٥٨	١٤١١٧	١٣٩١٢	٢٨٠٣٤	٩٤٩٤٩	٩١٤٥٢	١٨٦٤٠١	١٢٨٥	٩٠٨٠	١٠٣٦٥	٢٠٢	١٤٩	٧	٦٥	١٩	٢٧٤	٣٥٨	٥
ريف	٨	٥	٢٥١	٢٦٤	٧٧٨٦	٧١١٠	١٤٨٩٤	٥١٤٢٢	٤٥٥٨٣	٩٧٠٠٥	٢٣٢٤	٢٨٥٥	٥١٧٩	٢٢٥	٣٦	٣	١٨٤	٦	٧٤	٢٦٤	٣
المجموع	٨٠	٧٥	٤٦٧	٦٢٢	٢١٩٠٣	٢١٠٢٢	٤٢٩٢٥	١٤٦٣٧١	١٣٧٠٣٥	٢٨٣٤٠٦	٣٦٠٩	١١٩٣٥	١٥٥٤٤	٤٢٧	١٨٥	١٠	٢٤٩	٢٥	٣٤٨	٦٢٢	٨

جدول رقم (٣)

لا يوجـــــــــد مسائـــــــي

ملاحظة :ـ الاستضافة معناها الابنية في حالة هدم وتم استضافتها مع مدارس اخرى

جدول (٢) : عدد المدارس والطلبة المقبولين والموجودين وعدد الهيئات للتعليم الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥) في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / ٢ .

رابعاً / المعوقات الخاصة بالأبنية المدرسية

من الامور المهمة لنجاح عملية التعليم هو توفير عدد كاف من الابنية المدرسية ، والمحافظة عليها بادامتها والمشكلة ان هناك قصوراً متزايدا في عرض الابنية المدرسية مما سبب العجز عن استيعاب النمو في اعداد المسجلين . وانعكس على شكل تزايد في اعداد المدارس التي تعمل بنظام مزدوج او ثلاثي الدوام . وان الكثير من المدارس كان ولايزال لا يتوافر فيها الحد الادنى من مصادر المياه ودورات المياه والمرافق الصحية والنظافة، الى جانب وجود العديد من المدارس الطينية أو المبنية من الصرائف والخيم [٤٠] .

أن أغلب الأبنية المدرسية ، بالرغم من أهميتها خالية من اللمسات الجمالية، وتفتقر للمعايير والتصاميم الخاصة لأشباع حاجات الاطفال خاصة في هذه السن العمرية من حياتهم، والعديد من هذه الأبنية تخلو من المساحات الخضراء وأماكن الترفيه التي تساعد بشكل كبير في نمو التلاميذ الجسمي والنفسي والوجداني ويجعله يشعر براحة أكبر، لذلك أغلب التلاميذ ينفرون من الذهاب للمدرسة بسبب عدم صلاحية معظمها للدراسة، وعدم وجود الشروط الصحية المناسبة كالمرافق الصحية والمياه الصالحة للشرب، وهناك علاقة قوية ومتميزة ما بين تصميم الأبنية المدرسية وطريقة توزيع الفراغات والنباتات ونوعية التجهيزات والأثاث من جهة والتحصيل العلمي والتربوي للتلميذ وكذلك مزاج المعلم ونفسيته من جهة أخرى [٤١] .

و تطبيقاً لذلك يرى ابن صالح وآخرين : ان يخصص لكل طالب ١.٢ مترا مربعا من مساحة الفصل للسنوات الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية باعتبار ان عدد الطلبة لا يزيد عن ٢٥ طالبا، وان لا تقل المسافة بين كل درج وآخر عن ٥٠ سم ، وان لا تلاصق الصفوف الجانبية للحائط ويترك مسافة لا تقل عن ٥٠ سم، وان

أول صف يبعد ٢ متر عن السبورة وابعد صف ٦ امتار وعرض الصفوف لا يزيد عن ٥ امتار وان تكون الإضاءة الطبيعية دائما على يسار الطالب ويراعى وضع السبورات تبعا لذلك تجنب سقوط الشمس المباشر على أي تلميذ في الفصل، وتوفير لكل طالب مقعد من الأنابيب المعدنية وتكون جلسة الظهر واحدة من مادة البولي بروبلين ذات طبقة واحدة وملفوف الحواف لا يتم خدشه بسهوله ومتعدد الارتفاع بناء على المرحلة الدراسية [٤٢] .

الا ان الواقع يشير إلى غير ذلك ؛ فقد أشارت دراسة مرتضى حميد شلاكه إلى تهالك البنية التحتية لأغلب المدارس بسبب القدم وضغط الاستعمال على جميع مرافقها بسبب ضغط الاستعمال بما يفوق الطاقة الاستيعابية لها، وان كثرة أعداد الطلبة داخل الصف الواحد تزيد عن ٤٠ طالب وهذا الأمر له نتائج سلبية على الطالب والمعلم، وأعداد الطلبة المتزايد داخل الصف يؤدي إلى عدم تركيز الطالب على المدرس وعدم حصوله على الفرصة الكافية لاختبار معلوماته، ازدياد أعداد الطلبة داخل الصف يعيق من تحقيق الأهداف التعليمية ويمنع المعلم من معرفة مستوى كل طالب، وبالتالي عدم قدرة المعلم من استخدام طرائق وأساليب حديثة في التدريس في ظل هذا العدد الكبير من الطلبة [٤٣] .

تجدر الإشارة إلى أن العديد من الدراسات أثبتت بأن هناك تأثيراً كبيراً من حيث تصميم الأبنية المدرسية والصفوف الدراسية وعدد التلاميذ فيها على التحصيل العلمي، وفي الوقت نفسه على المعلمين ، ففي أحدى الدراسات التي قام بها كل من كانترونتز وايفانز ، أتضح وجود علاقة سلبية بين عدد التلاميذ والرغبة في المشاركة بالنشاطات الصفية واللاصفية، وزيادة عدد التلاميذ أثرت سلبيا في التحصيل التربوي ، كزيادة العنف في الصف، ضعف العلاقات المشاركة في النشاطات والمناقشات ،

الأمر الذي أدى للإحباط و الضغط والتوتر للتلميذ والمعلم، وقد ذكر بعض المعلمين بأن تفاعل التلاميذ وأهتمامهم بالمشاركة والتحصيل العلمي يزداد أكثر في الصفوف التي تحتوي على عدد أقل وخصوصا بالمراحل الأولية [٤٤] .

واخيراً ، فان هنالك مشكلة كبيرة تتعلق بالأبنية المدرسية وهي ان اغلبها تكون قريبة من الشوارع و مصادر الضجيج و التلوث الضوضائي ، وهو ما يؤثر سلباً على نفسية التلميذ وتحصيله الدراسي ، ففي احدى الدراسات التي قام بها ماكسويل و ايفانز اتضح من خلالها بانه كلما كان الموقع الدراسي قريباً من مصادر الضجيج كحركة السيارات وغيرها كلما قل تركيز التلاميذ وكثرت الاخطاء بالأمتحانات وفي أداء الواجبات، ووجدوا أن المدارس التي تكون في مناطق هادئة يحصل فيها التلميذ على نتائج أفضل وتولدت لديه ثقة أكبر في التفاعل والتحدث مع معلميهم وكذلك بعضهم البعض مقارنة بالمدارس التي تكون معرضة للضجيج المستمر [٤٥] .

خامساً / المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية

لقد شهدت السنوات الاخيرة أتجاهاً جديداً متنامياً بمفهوم الأدارة المدرسية وتطبيقاته، فلم تعد تقتصر على تسيير مختلف شؤون المدرسة فحسب وأنما تعدى ذلك الى توفير مختلف الظروف والأمكانات لتحقيق الأهداف المحددة للمرحلة الدراسية التي تنتمي اليها المدرسة، بمعنى آخر لم تعد الأدارة مجرد أدارة تسيير بقدر ما هي أدارة تطوير وإنماء [٤٦] . إن العملية التعليمية تعاني من بيروقراطية كبيرة وروتين كبير من خلال الأدارة التعليمية يعمل من خلالها على تعطيل جميع أجراءات التطوير والاصلاح، وتسير العملية التعليمية برتابة وبصورة بطيئة، ومن ثم فإن اية مشروعات قد تكون مفيدة لتطوير التعليم وتحسين مخرجاته يمكن تعطيلها من اجل أجراءات لا

جدوى لها، وهي لا تخضع للتطوير العلمي، سواء على الصعيد العلمي التربوي او على الصعيد الأداري، ومن ثم فالأدارة التعليمية تعمل على نفس الشاكلة التي كانت تعمل بها منذ حوالي نصف قرن من الزمان [٤٧] .

وقد اسهمت الأحداث في تفاقم الأزمة التعليمية في الوقت الراهن والتي بدورها أثرت على ثقافة المجتمع، حيث أن المجتمع ينظر للتعليم على انه الطريقة الأولى للحراك الاجتماعي، والترقي من طبقة اجتماعية الى اخرى أعلى منها، وغض النظر عن أنه الطريقة الأولى للحياة، ومن ثم فأن النظرة الضيقة للتعليم أضفت عليه قيمة الشكل مقابل الجوهر، فلم يعد الهدف من التعليم بمنظور المجتمع هو المهارات والاستعداد للحياة بقدر ما هو مظهر اجتماعي للتباهي في الاوساط الاجتماعية والأسرية . وهذه الأمور ادت الى ترسيخ ثقافة الحفظ والتلقين لتحصيل الدرجات والتذكر فقط من دون تنمية المهارات الحياتية والتذوق والابداع، وهو ما أدى الى التسارع و التسابق من اجل الحفظ والاسترجاع في اوقات الامتحان وظهور الدروس الخصوصية و الكتب الخارجية، والاهتمام بمجموع الدرجات، واهمال الهدف الرئيس للمنهج والمادة المتعلمة، وعندئذ يشعر التلميذ بالضغوط النفسية من اجل الفوز في مسابقة التعليم بأكبر قدر من الدرجات حتى يتم التتابع في دراسته والوصول للجامعة لكي يرضي المجتمع الذي يعيش فيه [٤٨].

سادساً / المعوقات الخاصة بالامتحانات وأساليب القياس و التقويم

من المعوقات المدرسية ، الامتحانات التي تقيس كمية التحصيل الدراسي [٤٩] .اذ تسهم الامتحانات بدور مهم وأساسي في معرفة مدى استيعاب الطفل للمادة الدراسية ومعرفة تحصيله الدراسي من خلال السنوات الدراسية التي يمر بها، وهي ايضا الوسيلة المتبعة في تقويم قدرات الطفل المعرفة مدى نجاح العملية التعليمية . وعانت الامتحانات المدرسية في العراق من استخدام الوسائل والاساليب القديمة في عملية تقويم التلميذ المتمرس لمنعه من الرسوب والتسرب، وذلك نظرا لعدم وجود متخصصين في وضع الدراسات اللازمة لمعرفة كيفية قياس وتقويم الطفل ومدى استيعابه للمادة الدراسية، وتقويمه حيث ما تزال هناك صعوبات في متابعة التلميذ المتمرس وتعقبه خلال السنوات الدراسية [٥٠] .

سابعاً / المعوقات الخاصة بالإشراف التربوي

ان تردي العملية التعليمية في العراق للسنوات الماضية شملت المحاور التعليمية كلها ومن ضمن هذه المحاور الاشراف التربوي حيث عانى الاشراف التربوي في السنوات السابقة من ضعف في التوجيه ، والتدريب والتقويم ، والجمود والاهمال ، فضلاً عن ضعف دوره في العملية التعليمية . ولما كان دور المشرف التربوي هو تقويم مدى فعالية المعلم ، الا ان هذا لم يساعد في استنهاض همة المعلم في عملية التعليم ، وذلك بسبب سوء تأهيل المشرف التربوي وافتقاره الى الاسس التربوية الحديثة في متابعة المعلم ، كما أن عدم تفاعل المعلم مع المشرف التربوي ساعد في ضعف المشرف التربوي [٥١] .

شكل (١) : ابرز المعوقات التي تواجه النظام التعليمي .

❖ **المحور الثالث : سُبل المواجهة لبعض التحديات :**

<u>صياغة و إعداد استراتيجية تربوية وتعليمية</u>

على الرغم من الازمات التي مر بها العراق وانتشار الارهاب والقل والاختطاف والتهجير والتي هددت استقرار النظام التربوي وانتظام الدوام ، كان اصرار اولياء امور الطلاب بإرسال ابنائهم الى المدارس على الرغم من التحديات الامنية ، فضلا عن اصرار المعلمين والمدرسين والاداريين على الاستمرار بالتدريس وبإداء عال من الناحية التربوية والعلمية، وبذلك انطلقت الاستراتيجية التربوية في العراق الحديث لتحقيق هدف اساسي يوازن بين نشر التعليم وتحسين نوعية من خلال تنقية النظام

التربوي من اثار تلك الازمات [٥١] ، و استندت هذه الاستراتيجية على ثلاثة محاور رئيسية :

اولاً / الإتاحة : حيث يمكن إتاحة وتوفير الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الأطفال ، وأيضاً للذين حرموا من دخول المدرسة أو أولئك الذين حالت بعض ظروفهم الأسرية والاجتماعية دون الاستمرار في المدرسة المواصلة التعليم والتفوق فيه [٥٢] ، والاستيعاب الكامل لجميع التلاميذ والاهتمام برياض الاطفال والطفولة المبكرة ، و تعليم الفتيات و ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومحو الأمية و تعليم الكبار [٥٣].

ثانياً / الجودة : حيث تتبنى السياسة التعليمية والسياسة الاجتماعية المتكاملة تطبيق بعض معايير الجودة في برامج التعليم والتدريب [٥٤] ، من خلال الإصلاح المتمركز على المدرسة و تأهيل المدارس للاعتماد التربوي و التنمية المهنية للمعلم و رعايته و تطوير المناهج التعليمية و الأنشطة الطلابية ، و تفعيل دور التكنولوجيا لتحسين العملية التعليمية ، و تطوير نظم الامتحانات و التقويم ، و رعاية الموهوبين و المتفوقين ، و تطوير التعليم الفني و تحسين جودته [٥٣] .

ثالثاً / النظم : من خلال تطوير النظم التعليمية والإدارية والتدريبية لزيادة فعاليتها اجتماعياً واقتصادياً ومجتمعياً [٥٤] ، من خلال التأهيل والدعم المؤسسي للامركزية والبحث العلمي . لذا فان توفير اطار تنموي لمواصلة تحسين نوعية التعليم ، لابد ان يركز بكل أساس على بناء الدولة ، و تطوير رأس المال البشري ، وتعزيز قدرات المؤسسات التعليمية الوطنية ، وردم الفجوة التعليمية. إن المضي بهذه الخطوات يتطلب من الدولة ان تدير ، وبمزيد من الاهتمام ، الشؤون التعليمية وبالذات التعليم الأساسي

ومحو الأمية، باعتبارهما حقوق مشروعة لكل فرد ذكراً أو أنثى، وأن توجه سياسة الاقتصاد الكلي صوب تحقيق الأهداف التعليمية المعلنة والتي لها صلة مباشرة مع أهداف سياساتها السكانية والتنموية [٥٣] .

سبل المواجهة و مرتكزات النهوض بالعملية التعليمية :

إن التعليم الذي ننشده ونعمل على تحقيقه لا يقع على عاتق فئة معينة دون غيرها ، و لا يتأثر به مجال دون آخر ، و لا تتميز به مادة دون أخرى من المواد الدراسية ؛ ولكنه مسؤولية مشتركة و موزعة بين جميع أفراد المجتمع و أهدافه تسعى لتحقيقها جميع المواد الدراسية [٥٥] . باعتبار التلاميذ هم مستقبل الأمة الواعدة و قادة الغد و رجاله الذين يقع عليهم عاتقهم تطور المجتمع في كافة المجالات [٥٦] .

تعزيز مكانة التعليم

تهيئة بيئة معززة لنوعية التعليم ترتكز بشكل أساس على الارتقاء بمستوى العاملين اقتصادياً واجتماعياً وجذب أفضل القدرات للعمل في هذا القطاع. وفقاً لهذا المسار، لابد من إطلاق برامج نوعية للارتقاء بهذا القطاع على الصعد المحلية والوطنية، بما فيها التعبئة المجتمعية لرفع مكانة التعليم بوصفها المفتاح لكل تغيير نوعي يصب في مصلحة المجتمع وتقدمه. كما تسعى الدولة الى تعزيز مكانة هذه المهنة من خلال التركيز على أن يكون العمل في هذه المهنة مجزيا من الناحية المادية، وبناء قدرات العاملين في هذا الميدان وتمكينهم، فضلاً عن المكانة الاجتماعية التي ينبغي ان يضع العمل في مهنة التعليم مكانا مميزا للفرد في بيئته الاجتماعية،

وان يكون الوصول لها عبر قنوات انتقائية يعتمد الاختيار فيها على معايير علمية وموضوعية دقيقة .

رفع مستوى الالتحاق في المدارس وخفض نسب التسرب

تعزيز فرص جذب الطلبة للأجواء المدرسية من خلال تذليل الصعوبات لاسيما الاقتصادية من خلال تمكين الشرائح الفقيرة ومنخفضة الدخل من الحاق ابنائها بالتعليم وابقائهم بالمدارس، وبناء المهارات والتدريب المهني لضمان بقائهم في النظام التعليمي، مع الاخذ بالاعتبار معدلات الزيادة السكانية للفئات العمرية في سن التعليم، وانقاذ من يتلكأ في العملية التعليمية، وخفض كثافة الصفوف [٥٧] ، تخفيض معدلات الرسوب وصولاً إلى (٥ ٪) في المرحلة الابتدائية و (٨ ٪) في المرحلة الثانوية ، و تخفيض معدلات التسرب وصولاً إلى (١ ٪) للمراحل كافة [٥٨] .

توفير الابنية والمستلزمات المدرسية

توفير الأبنية الكافية لاستيعاب الإعداد المستهدفة من التلاميذ والطلبة في رياض الأطفال والمدارس كافة، وتحسين المناخ التنظيمي والبيئة الدراسية الآمنة والصحية في المؤسسات التربوية والتعليمية كافة [٥٩] . بناء مدارس جديدة ذات مواصفات حديثة و استبدال المباني المدرسية الؤجرة بمبانٍ حكومية ، وهدم و اعادة بناء المدارس الآيلة للسقوط و الطينية على وفق برامج وتوقيتات محددة [٥٨].

محو الامية

تهيئة بيئة تمكينية تساعد المجتمع في مواجهة تحدي الامية، وتعزيز فرص الالتحاق وترصين قدرات المؤسسات التعليمية من خلال :

- محو أمية الكبار ومواجهة الأسباب المؤدية لارتفاعها ببعض المناطق الجغرافية .
- جعل التعليم الالزامي الى مستوى الدراسة المتوسطة (الأساسية) .
- دعم وتعزيز امكانات وقدرات وزارة التربية (الهيئة الوطنية لمكافحة الامية) .

تجسير الفجوة الريفية الحضرية

ردم الفجوة بين الريف والمدينة من خلال تأمين التغطية الشاملة لجميع المناطق الريفية. فضلا عن تقليص الفجوة على مستوى الانجاز الأكاديمي بين مدارس الريف والحضر. وهذا يتم من خلال تبني برامج وطنية تقوم على تعزيز فرص التعليم في الريف والمناطق النائية، من اجل ضمان التمتع بحق التعليم وفي جميع المستويات، فضلاً عن الاهتمام بتقديم حوافز مادية للطلبة لاسيما في المناطق الريفية والاسر الفقيرة .

جذب وتطوير القيادات التعليمية

ليس من شك ان جودة المعلم هي أهم العوامل المحددة للمخرجات التعليمية. وان تطوير القيادات المدرسية هي الطريقة المثلى لتحسين المخرجات التعليمية لتطوير مستويات التدريس في الصفوف الدراسية . المدارس الأفضل أداء غالبا ما تجذب

أفضل المرشحين في التدريس، وهي مؤسسات تحتاج الى تطوير وبناء قدرات مستمرة للقيادات التعليمية، وهذا يتم من خلال :

- الاستثمار في القيادات التعليمية والتربوية وفي جميع المؤسسات على ان تركز عملية الاستثمار
- على القيادات التعليمية والتدريسيين المتميزين وبرامج التدريب الاساسية، واجراء عمليات التغيير بطرق محكمة ودقيقة، الى جانب تكثيف عمليات التدريب النوعية وصولا المخرجات تعليمية مميزة .
- جذب وتطوير المواهب المتميزة في التعليم، من خلال تعزيز الجاذبية الشخصية والمهنية من اجل الارتقاء بتلك المواهب، وتحسين نوعية التدريب العملي، بإشراف كفاءات علمية من ذوي المؤهلات العالية لضمان التطوير المستمر للمهارات المهنية .
- تحسين فرص اعداد المعلمين باعتماد تجارب التدريب العملي وتوفير الحوافز لضمان اداء جيد في الفصول الدراسية .

تحسين فرص الحصول على نوعية عالية للتعليم (المناهج وطرق التدريس)

اعادة النظر بمناهج وبرامج التدريب وبناء المهارات في المدارس وجعلها أكثر جذباً للطلبة ومواكبة للتطورات العلمية والمعرفية المتسارعة من خلال :

- اعادة النظر بالقضايا والأنشطة ذات الصلة بالمناهج الدراسية، لضمان أن توفر أساساً قويا لتطوير جوهر الكفاءات وتعزيز فرص المنافسة ومواكبتها للاحتياجات المتغيرة .

- مراجعة مناهج تدريب المعلمين، بهدف تحسين محتوياتها، وتعزيز مهاراتهم التربوية وتمكينهم بشكل أكبر لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التعليم .
- تقديم دورات جديدة وفقا للمتغيرات الجديدة في سوق العمل، لتحسين فرص توظيف الخريجين المحليين [٦٠] .
- ادخال التقنيات الحديثة في التعليم بمختلف مراحلة و مواكبة التطور في هذا الشأن [٥٨] .

مناهج جديدة لرعاية الإبداع والابتكار

تعتمد المناهج الدراسية بمحتوياتها المحددة وكتبها المقررة على نمط التربية الامتصاصية القائمة على الحفظ، مقابل المناهج الحديثة الرامية الى تطوير التفكير والتجديد والابتكار، أي التعليم الذاتي، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا وانظمة المعلومات والمكتبات . لذا فان الخطوات المطلوبة في هذا المسار لابد ان تبدأ بتقديم مناهج جديدة لاسيما للمدارس الابتدائية والثانوية، مركزة على غرس قيم الابداع من خلال بناء المواطن الناقد المقتدر على التعلم ذاتيا والباني لمجتمع المعرفة ونقطة الانطلاق تبدأ من المراحل المبكرة للتمدرس .

الحد من التمييز المبني على اساس النوع الاجتماعي في التعليم

تطرح ثقافة المجتمع التقليدية تصورا سلبيا عن تعليم المرأة، كما تلعب الاسرة دورا في التحاق الفتاة بالتعليم والانتظام فيه. ويبدو هذا الموقف أكثر سلبية حين تتداخل عوامل الفقر والحرمان، مع سطحية الوعي بأهمية التعليم. إن هذه العوامل

ذات صلة بالبرامج التنموية، كما تتعلق بمضامين الاعلام وقدرته على تغيير اتجاهات الناس وتعزيز وعيهم بضرورة تعليم الفتاة واهميته لمستقبلها. وتأسيساً على ذلك لابد ان يركز المسار التنموي على :

- تحقيق معدل التحاق أفضل للبنات في المدارس الابتدائية والمتوسطة .
- التوسع في فتح مراكز محو الامية لاسيما في المناطق الفقيرة والريفية، ومد سنوات التعليم الالزامي الى مرحلة الدراسة المتوسطة .

بناء رأس المال البشري من خلال التعليم عالي الجودة

هو أحد التحديات الأكثر أهمية التي تواجه المسار التنموي في العراق. وبإمكان النظام التعليمي القوي والمسؤول في جميع المراحل – أن يحسن من فرص ازدهار الدولة وزيادة مساحة التنافس على الصعيد الدولي، وهذا يمكن ان يتم من خلال :

- بناء مجتمع المعرفة المبني على ثقافة انجاز واداء ونزاهة وشفافية .
- مجتمع يقدر ابنائه الثقافة والفنون وتراثهم الحضاري. ويعرف هذا المجتمع من خلال الشعور القوي بالمسؤولية الاجتماعية، ولا يتأثر بسهولة بموجات العولمة .
- اعادة تصميم النظام التربوي بما يعزز فرص تربية المواطن المنجز المبادر والناقد والمقتدر على التعلم ذاتيا .
- توسيع الخيارات المتاحة للطلبة والاساتذة للوصول الى تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها لصالح المعرفة والبحث العلمي .

غرس القيم والأخلاق المتينة

في سن مبكرة هو المفتاح لبناء شخصية الفرد. ولأجل تحقيق هذا الهدف يتطلب ادراج هذه المنظومات من القيم والمثل الأخلاقية في المناهج المدرسية والأنشطة باعتماد مناهج وبرامج تعزز المعايير والقيم الأخلاقية كنموذج للإدارة المشتركة الجيدة، والمسؤولية الاجتماعية وقيم المواطنة في المجتمع وبما يتماشى مع المبادئ الحضارية التي يشترك فيها الجميع .

تعزيز فرص مساهمة القطاع الخاص

بتوسيع دائرة المشاركة المجتمعية وتحفيز دور القطاع الخاص للمشاركة الإيجابية بما يعبئ الموارد المجتمعية لخدمة العملية التعليمية .

العناية بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة

لا يقتصر تقديم التعليم على المدارس النظامية والقطاع الخاص، بل ان يمتد الى تامين بيئة تمدرس صحية لذوي الاعاقة والايتام والاحداث الجانحين والمشردين وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. وهذا يتطلب تخصيص صفوف خاصة في المدارس الحكومية من أجل تأمين بيئة مناسبة تحقق لهم الكرامة والانجاز العلمي، فضلاً عن تطوير مهارات التدريسيين وادخالها في إطار العمل الخاص بالتطوير والتقويم، وإطلاق حملات توعية بالاحتياجات الانسانية لهذه الشرائح المهمة [٦١] .

اعادة النظر في الهيكل التنظيمي للوزارة ، واعادة تكوين الأطر الادارية التربوية التي ستتولى مهمة تنفيذ عملية اصلاح النظام التربوي ومواصلته ، و اعتماد التخطيط السنوي للمراحل التعليمية ولكل مديرية عامة ، وادخال نسب التنفيذ المادية كمؤشر لتقويم كفاية الاداء للادارات التربوية ، و تحديث الادارات والوظائف التربوية والمالية واعداد وتنفيذ معايير كفاية الاداء للوحدات الادارية لمعالجة التخلف الاداري والفساد المالي .

الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال التعليم من خلال الانفتاح عليها خاصة الدول المانحة والمتقدمة ، فضلا عن توثيق التعاون مع المنظمات المعنية بالتربية والتعليم على الصعيدين الدولي والاقليمي .

تطوير البحث التربوي واجراء البحوث والدراسات في مجالات مختلفة باشراف باحثين متخصصين من خلال مزيد من الاهتمام بمؤسسات البحوث والدراسات التربوية [٦٢] .

الخاتمة

من خلال إستعراضنا لمعوقات العملية التعليمية في المدارس الحكومية الابتدائية والسبل الكفيلة لمواجهه بعض تلك المعوقات ، نخلص لمجموعة من النتائج اهمها :

- ان التلاميذ في المرحلة الابتدائية يخفقون أو يتأخرون دراسيا في هذه المرحلة لانهم يعانون من بعض المخاوف المرضية ، منها قلق الإنفصال عن الأم ، علاوة على الرهبة بسبب دخولهم عالم جديد ، ومنهم من يهاب البيئة او المناخ المدرسي نتيجة إستخدام بعض أساليب العقاب البدني أو بسبب الخوف من الامتحانات او طرق التدريس التقليدية وغيرها .
- هناك عده مشكلات او معوقات تعترض عمل المعلمين في المدارس الابتدائية ، منها ضعف المستوى التحصيلي للتلاميذ وإهمال الدروس والواجبات من قبل التلاميذ ، وضعف انضباط التلاميذ وعدم متابعه الأهل لأبنائهم ؛ ومنها ما يتعلق بالمناهج وتركيزها على الامور النظرية وعدم مراعاتها لحاجات التلاميذ والمجتمع على حد سواء . كذلك عدم تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمين . إضافه الى ضعف التدريب في أثناء الخدمة ؛ إضافة الى معوقات تتعلق بالأبنية المدرسية كإكتظاظ الصفوف بالتلاميذ وقله او انعدام المختبرات والمكتبات وساحات اللعب والمساحات الخضراء ووسائل التهوية والإضاءة وغيرها .
- ضعف دور الاشراف التربوي الاكاديمي وضعف إداء أو دور الاخصائي الاجتماعي او المرشد التربوي في المتابعة وإبداء الارشاد والنصح . عدم مواكبة الأنظمة التعليمية للتطور الحضاري والثورة المعلوماتية ، والإستخدام

السلبي والخاطئ لها ؛ مما يؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية وقله احترام التلاميذ للمعلمين .

التوصيات

- اعداد المعلمين اعداد صحيحا وتذليل العقبات التي تواجههم من خلال زجهم في دورات تدريبية وتأهيلية وتطويرية، ورفع أفاقهم العلمية ؛ وتوفير الوسائل والمستلزمات التعليمية الضرورية الخدمه وإنجاح العملية التعليمية واعطاء دور اكبر للمعلم لأنه يمثل صله الوصل بين المدرسة والمجتمع .
- عقد الندوات واللقاءات المستمرة مع أولياء الأمور وتعريفهم بأهم المعوقات والصعوبات التي تعترض العملية التعليمية في المدارس الابتدائية والتعاون مع المدرسة للتغلب على هذه المعوقات.
- اقامه دورات تدريبية لكل من الادارات التعليمية وبكافة مستوياتها . وكذلك دورات الخبراء المناهج لإعلامهم بمعوقات العملية التعليمية في المدارس الابتدائية وإعداد المناهج في ضوء وجود هذه المعوقات من اجل تحسين مخرجات العملية التعليمية .
- ضرورة قيام المسؤولين بجولات ميدانيه مكثفه للاطلاع على واقع المباني المدرسية وتحديد مدى ملائمتها للتعليم ، ووضع الحلول لفك الاختناق الحاصل في المدارس وتقليل كثافة التلاميذ في الصفوف الدراسية ؛ والابتعاد عن اماكن الضجيج والضوضاء قدر الامكان بما يسهم بفاعلية في تنمية مهارات التلاميذ .

- زياده المخصصات المالية للتعليم في موازنة الدولة وتحسين الوضع الاقتصادي للمعلم ، وقيام الشراكة بين القطاع العام والخاص في تطوير وتحسين جودة التعليم .

الهوامش :

١- محمد المهدي ، مرحلة المدرسة الثانوية العامة للدراسة أو الأزمة ، عالم الكتب، مصر ، القاهرة ، ٢٠٠٤، ص ٤ .

٢- ديوبولد فان دالين ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر ، القاهرة ، ١٩٩٤ ، ص ٣١٢ .

٣- إسماعيل بن حماد الجوهري ، معجم الصحاح، ط٢ ، دار المعرفة، لبنان ، بيروت ، ١٩٧٩، ص ٢٢ .

٤- مرتضى محمد بن محمد الزبيدي ، تاج العروس ، وزارة الإرشاد والأنباء ، الكويت ، ١٩٧٧، ص ٢٢٤ .

٥- ابو الفضل جمال الدين ابن منظور ، موسوعة لسان العرب، دار البرهان للنشر، القاهرة، مصر ، ١٩٩٣ ، ص ٢٤٨.

٦- ميسم ياسين عبيد ، التعليم وتحديات العولمة في ظل جائحة كورونا : دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة جامعة بغداد ، مجلة كلية التربية للبنات / جامعة بغداد ، المجلد ٣٢ ، العدد ٢ ، ٢٠٢١ ، ص ١٠٢ .

٧- محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٥١٢ .

٨- وزارة التربية ، قانون وزارة التربية ، جريدة الوقائع العراقية ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص ٣ .

٩- ابو الفضل جمال الدين ابن منظور ، مصدر سابق ، ص ٦٠٧ .

١٠- فريديريك معتوق ، معجم العلوم الاجتماعية ، أكاديميا للنشر، بيروت ،لبنان ، ١٩٩٣ ، ص ٩٩ .

١١- عبد الله الرشدان ، علم اجتماع التربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان ، ١١٩٩٩ ، ص ٨٥ .

١٢- عبد جاسم الساعدي ، التعليم في العراق (الواقع و الافاق) ، ورقة بحثية مقدمة لليونسكو حول التعليم في دول الازمات، باريس ، ٢٠٠٨ .

١٣- السيد عبد السلام المهدي ، دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدرسة الابتدائية و مواجهتها في ضوء الفكر الاداري المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٠ .

١٤ - David Labaree, On the Nature of Teaching and Teacher Difficult Practices that Look Easy, Journal of Teacher Education, V51n3 p228-33 ERIC Database May-Jun 2000.

١٥- طارق عبد الرؤوف عامر ، الإبداع مفاهيمه ، وأساليبه ، ونظرياته ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط ١ ، الهرم ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٥، ص ١٠٦ .

١٦- نادية محمد رزوقي الاعجم ، اخفاء الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية (دراسة مقارنة) ، مجلة مداد الآداب ، الجامعة العراقية ، العدد الثالث والعشرون ، ٢٠٢١ ، ص ٦٠٣ .

١٧- علي احمد مدكور، تطوير أعداد المعلمين وأعضاء هيئة التدريس ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ٢٠١٣ ، ص ٢ .

١٨- رشدي طعيمة و محمد المناع ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠، ص٦٠ .

١٩- محمد عبد الرحيم عدس ، المعلم الفاعل والتدريس الفعال ، دار الفكر للطباعة والنشر، ط ٢ ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٦ .

٢٠- حسن شحاتة ، اساسيات التدريس الفعال ، الدارالمصرية اللبنانية ، ط١ ، مصر ، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٧٧ .

٢١- حسن شحاتة ، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية، ط١ ، مصر ، القاهرة ،١٩٩٣ ، ص ٦٩ .

٢٢- عبد الرحيم صالح عبد الله ، تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة ، مكتبة الفلاح، ط ١ ، الكويت ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٨ .

٢٣- رشدي لبيب و فايز مراد مينا ، المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، مكتبة الانجلو ، ط ١ ، المصرية، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٧٠ .

٢٤- حسن شحاتة ، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة و صناعة العقل العربي الدارالمصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط ٤ ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥ – ٤٦ .

٢٥- نادية السرور ، أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية، الاردن ، ١٩٩٧ ، ص ١٠٠ .

٢٦- علاء الدين يوسف العمري ، دور الحاسوب و شبكة الانترنت ، في تطوير التعليم ، ندوة حول تطوير التعليم العام في قطر، كلية التربية ، جامعة قطر ، ١٩٩٧، ص ١٥.

٢٧- فتحي علي يونس ، القراءة : الفصل الأول في كتاب التربية ، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة ، ٢٠٠١، ص ٧.

٢٨- سعيد أسماعيل علي ، فلسفات تربوية معاصرة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ، ١٩٩٥، ص ٧٠ .

٢٩- رشاد عبد العزيز و ايناس سليم ، دور الجودة التعليمية الشاملة في تنمية إبداع الطفل ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، ط ١ ، مصر ، الاسكندرية ، ٢٠١٠ ، ص ١١٠ .

٣٠- محمد محمود الحيلة ، التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) ، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط ٥ ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص٦٤.

٣١- جيهان عبد حداد القيسي ، المشكلات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم ، مجلة البحوث الربوية والنفسية/ جامعة بغداد ، المجلد ١٨ ، العدد ٦٩ ، ٢٠٢١.، ص ٥٧٢ ، ٥٧٣ .

٣٢- مروج مظهر عباس / جامعة بغداد ، دور الخدمة الاجتماعية في معالجة مشكلات النفور الإجتماعي للمراهقين ، حوليات آداب عين شمس ، المجلد ٤٥ ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٧ ، ص ٢٨٦ .

٣٣- رشدي طعيمة و محمد المناع ، مصدر سابق ، ص ٣٦ .

٣٤- فتحي عبد الرحمن جروان ، تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات) ، دار الفكر موزعون و ناشرون ، ط ١ ، الاردن ، عمان ، ٢٠١٥، ص ٣٥ .

٣٥- احمد عمر الروبي ، معالم لتطوير التعليم في قطر خلال القرن الحادي والعشرين ، ندوة حول تطوير التعليم العام في قطر، كلية التربية جامعة قطر ، ١٩٩٧ ، ص٢٠ .

٣٦- علي احمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩٧ ، ص ٣٢ .

٣٧- فاطمة احمد حاجي ، الضعف في القراءة ، أسبابه واساليب علاجه، مجلة التربية ، قطر ، ١٩٩٩ ، ص ٣٥ .

٣٨- عبد اللطيف الصفي الجزار ، التصميم التعليمي لبيئة التعليم لتوظيف تكنلوجيا التعليم، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٤ .

٣٩ - Vermeil Guy, fatigue at school, Edition ESPA/PARIS, undated , P 120.

٤٠- باسمة علوان حسين و فؤاد توما ، تطور التعليم في العراق ، مجلة دراسات تربوية ، وزارة التربية ، العدد ٦ ، بغداد ، ٢٠٠٩، ص ١٦١ .

٤١ - Sandra Martin , The classroom Environment and Its Effects on the Practice of Teachers, Journal of Environmental Psycholgy, Vol.22, No.1,91-97, 2002 . P 15 ,

٤٢- محمد عبد الله ابن صالح و طارق محمد السليمان و عبد العزيز سعد المقرن ، تطور الأبنية التعليمية في المملكة العربية السعودية خلال عشرين عاما، جامعة الملك سعود ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية ،٢٠٠٤، ص ١٩ .

٤٣- مرتضى حميد شلاكه ، أثر البيئة الفيزيقية واكتظاظ الصفوف على التحصيل الدراسي، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، المجلد ١٨ ، العدد ٦٨ ، ٢٠٢١ ، ص ٣٦٥ .

٤٤ - E. Kantrowitz and G. Evans , The E. Relation between the Ratio of Chilren Par Activity Avea and off-Task Bahavior and Type of play Day core centers, Environment and Bahavior, Vol.63, No.4,541-557, 2004 , P 33 .

٤٥ - L. Maxwell and G. Evans , The Effects Noits on Preschool Children's Pre-Reading Skills, Journal of Environmental Paychology, Vol.20, No.1,91-97, 2002, P 23 .

٤٦- زينب علي الجبر ، الادارة المدرسية الحديثة : من منظور علم النظم ، مكتبة الفلاح ، ط ٢ ، الكويت ، ٢٠٠٦، ص ٣٢.

٤٧- عبد اللطيف الصفي الجزار ، التصميم التعليمي لبيئة التعليم لتوظيف تكنلوجيا التعليم، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٢، ص ٥٦ .

٤٨- محمود كامل الناقة ، تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٩، ص ٢٦ .

٤٩- ممدوح عبد الرحيم الجعفري و جيهان السيد إبراهيم ، دور مؤسسات رياض الأطفال في مواجهة معوقات الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة، إدارة البحوث والنشر العلمي ، ط ١١ ، الإسكندرية ، ٢٠١٩، ص ٢٥٩ .

٥٠- باسمة علوان حسين و فؤاد توما ، مصدر سابق ، ص ١٦٦ .

٥١- باسمة علوان حسين و فؤاد توما ، المصدر نفسه ، ص ١٦٧ .

٥٢- حسين أنور جمعة و عبد المعبود محمد عبد الرسول ، السياسات الاجتماعية " الأسس النظرية والقضايا المعاصرة " ، دار التيسير للطباعة بالمنيا ، ط ١ ، مصر ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٧ .

٥٣- عدنان ياسين مصطفى ، التعليم قبل الجامعي في العراق : الوعد المؤجل ، بحث مقدم الى مركز البيان للدراسات والتخطيط للمشاركة في مؤتمر (التعليم والتنمية المستدامة) ، العراق ، ٢٠١٨، ص ٣٧ .

٥٤- حسين أنور جمعة و عبد المعبود محمد عبد الرسول ، مصدر سابق ، ص ١١٦ .

٥٥- هبة مصلح عبد عون ، فاعلية أنموذج التحري الجماعي في تنمية التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، مجلة البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد ، المجلد ٢٠ ، العدد ٧٩ ، ٢٠٢٣ ، ص٥١٣ .

٥٦- أساور عبد الحسين عبد السادة ، التطرف الديني أسبابه وسبل مواجهته ، مجلة الآداب / جامعة بغداد ، العدد ١٣٦ ، ٢٠٢١، ص٥١٠ .

٥٧- عدنان ياسين مصطفى ، مصدر سابق ، ص ٣٧ – ٣٨ .

٥٨- باسمة علوان حسين و فؤاد توما ، مصدر سابق ، ص ١٧٢ .

٥٩- عدنان ياسين مصطفى ، مصدر سابق ، ص ٣٨ .

٦٠- عدنان ياسين مصطفى ، المصدر نفسه ، ص ٣٨ – ٤٠ .

٦١- عدنان ياسين مصطفى ، المصدر نفسه ، ص ٤٠ – ٤٢ .

٦٢- باسمة علوان حسين و فؤاد توما ، مصدر سابق ، ص ١٧٢ – ١٧٣ .

قائمة المراجع :

المراجع العربية :

١- ابن صالح ، محمد عبد الله و السليمان ، طارق محمد و المقرن ، عبد العزيز سعد (٢٠٠٤) ، تطور الأبنية التعليمية في المملكة العربية السعودية خلال عشرين عاما، جامعة الملك سعود ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية.

٢- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين (١٩٩٣) ، موسوعة لسان العرب، دار البرهان للنشر، القاهرة، مصر .

٣- الاعجم ، نادية محمد رزوقي (٢٠٢١) ، اخفاء الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية (دراسة مقارنة) ، مجلة مداد الآداب ، الجامعة العراقية ، العدد الثالث والعشرون .

٤- جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٥) ، تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات) ، دار الفكر موزعون و ناشرون ، ط ١ ، الاردن ، عمان .

٥- جمعة ، حسين أنور و عبد الرسول ، عبد المعبود محمد (٢٠٠٨) ، عبد المعبود محمد عبد الرسول ، السياسات الاجتماعية " الأسس النظرية والقضايا المعاصرة " ، دار التيسير للطباعة بالمنيا ، ط ١ ، مصر .

٦- الجبر ، زينب علي (٢٠٠٦) ، الادارة المدرسية الحديثة : من منظور علم النظم ، مكتبة الفلاح ، ط ٢ ، الكويت.

٧- الجزار ، عبد اللطيف الصفي (٢٠٠٢) ، التصميم التعليمي لبيئة التعليم لتوظيف تكنلوجيا التعليم، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٨- الجعفري ، ممدوح عبد الرحيم و إبراهيم ، جيهان السيد (٢٠١٩)، دور مؤسسات رياض الأطفال في مواجهة معوقات الإبداع لدى طفل ما قبل المدرسة، إدارة البحوث والنشر العلمي ، ط ١١ ، الإسكندرية .

٩- الجوهري ، إسماعيل بن حماد (١٩٧٩) ، معجم الصحاح، ط٢ ، دار المعرفة، لبنان ، بيروت .

١٠- حاجي ، فاطمة احمد (١٩٩٩) ، الضعف في القراءة ، أسبابه واساليب علاجه، مجلة التربية ، قطر .

١١- حجاب ، محمد منير (٢٠٠٨) ، المعجم الإعلامي ،دار الفجر، القاهرة .

١٢- حسين ، باسمة علوان و توما ، فؤاد (٢٠٠٩) ، تطور التعليم في العراق، مجلة دراسات تربوية، وزارة التربية، العدد ٦ ، بغداد .

١٣- الحيلة ، محمد محمود (٢٠١٢) ، التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) ، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط ٥ ، عمان .

١٤- دالين ، ديوبولد فان ، (١٩٩٤) ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، مصر .

١٥- الرشدان ، عبد الله (١٩٩٩) ، علم اجتماع التربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان .

١٦- الروبي ، احمد عمر (١٩٩٧) ، معالم لتطوير التعليم في قطر خلال القرن الحادي والعشرين ، ندوة حول تطوير التعليم العام في قطر، كلية التربية جامعة قطر .

١٧- الزبيدي ، مرتضى محمد بن محمد (١٩٧٧) ، تاج العروس ، وزارة الإرشاد والأنباء ، الكويت .

١٨- الساعدي ، عبد جاسم ، (٢٠٠٨) ، التعليم في العراق (الواقع و الافاق) ، ورقة بحثية مقدمة لليونسكو حول التعليم في دول الازمات ، باريس .

١٩- السرور ، نادية (١٩٩٧) ، أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية، الاردن .

٢٠- شحاتة ، حسن (٢٠٠٨) ، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة و صناعة العقل العربي الدارالمصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط ٤ .

٢١- شحاتة ، حسن (١٩٩٧) ، اساسيات التدريس الفعال ، الدار المصرية اللبنانية ، ط١ ، مصر ، القاهرة .

٢٢- شحاتة ، حسن (١٩٩٣) ، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية، ط١ ، مصر ، القاهرة .

٢٣- شلاكه ، مرتضى حميد (٢٠٢١) ، أثر البيئة الفيزيقية واكتظاظ الصفوف على التحصيل الدراسي، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، المجلد ١٨ ، العدد ٦٨ .

٢٤- طعيمة ، رشدي و المناع ، محمد (٢٠٠٠) ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٢٥- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٥) ، الإبداع مفاهيمه ، وأساليبه ، ونظرياته ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط ١ ، الهرم ، القاهرة ، مصر .

٢٦- عباس ، مروج مظهر (٢٠١٧) / جامعة بغداد ، دور الخدمة الاجتماعية في معالجة مشكلات النفور الإجتماعي للمراهقين ، حوليات آداب عين شمس ، المجلد ٤٥ ، جامعة عين شمس .

٢٧- عبد السادة ، أساور عبد الحسين (٢٠٢١) ، التطرف الديني أسبابه وسبل مواجهته ، مجلة الآداب / جامعة بغداد ، العدد ١٣٦ .

٢٨- عبد عون ، هبة مصلح (٢٠٢٣) ، فاعلية أنموذج التحري الجماعي في تنمية التفكير الإبداعي عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، مجلة البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد ، المجلد ٢٠ ، العدد ٧٩ .

٢٩- عبد العزيز ، رشاد و سليم ، ايناس (٢٠١٠) ، دور الجودة التعليمية الشاملة في تنمية إبداع الطفل ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، ط ١ ، مصر ، الاسكندرية .

٣٠- عبد الله ، عبد الرحيم صالح (٢٠٠٢) ، تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة، مكتبة الفلاح، ط ١ ، الكويت .

٣١- عبيد ، ميسم ياسين (٢٠٢١)، التعليم وتحديات العولمة في ظل جائحة كورونا : دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة جامعة بغداد ، مجلة كلية التربية للبنات / جامعة بغداد ، المجلد ٣٢ ، العدد ٢ .

٣٢- عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠) ، المعلم الفاعل والتدريس الفعال ، دار الفكر للطباعة والنشر، ط ٢ ، عمان ، الاردن .

٣٣- علي ، سعيد أسماعيل (١٩٩٥) ، فلسفات تربوية معاصرة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت .

٣٤- العمري ، علاء الدين يوسف (١٩٩٧) ، دور الحاسوب و شبكة الانترنت ، في تطوير التعليم ، ندوة حول تطوير التعليم العام في قطر، كلية التربية ، جامعة قطر .

٣٥- القيسي ، جيهان عبد حداد (٢٠٢١) ، المشكلات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم ، مجلة البحوث الربوية والنفسية/ جامعة بغداد ، المجلد ١٨ ، العدد ٦٩ .

٣٦- لبيب ، رشدي و مينا ، فايز مراد (١٩٩٣) ، المنهج منظومة لمحتوى التعليم ، مكتبة الانجلو ، ط ١ ، المصرية، القاهرة .

٣٧- مدكور ، علي احمد (١٩٩٧) ، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة .

٣٨ - مدكور ، علي احمد (٢٠١٣) ، تطوير أعداد المعلمين وأعضاء هيئة التدريس ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، القاهرة .

٣٩ - مصطفى ، عدنان ياسين (٢٠١٨) ، التعليم قبل الجامعي في العراق : الوعد المؤجل ، بحث مقدم الى مركز البيان للدراسات والتخطيط للمشاركة في مؤتمر (التعليم والتنمية المستدامة) ، العراق .

٤٠ - معتوق ، فريديريك (١٩٩٣) ، معجم العلوم الاجتماعية ، أكاديميا للنشر، بيروت ،لبنان .

٤١ - المهدي ، السيد عبد السلام ، (٢٠٠٠) ، دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدرسة الابتدائية و مواجهتها في ضوء الفكر الاداري المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق .

٤٢- المهدي ، محمد ، (٢٠٠٤) ، مرحلة المدرسة الثانوية العامة للدراسة أو الأزمة، عالم الكتب ، مصر ، القاهرة .

٤٣- الناقة ، محمود كامل (١٩٩٩) ، تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٤٤- وزارة التربية : قانون وزارة التربية (٢٠١١) ، جريدة الوقائع العراقية، بغداد .

٤٥- يونس ، فتحي علي (٢٠٠١) ، القراءة : الفصل الأول في كتاب التربية ، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة .

المراجع الاجنبية :

٤٦ – Guy ,Vermeil (undated) , fatigue at school, Edition ESPA/PARIS.

٤٧ – Kantrowitz E. , and Evans ,G. (2004) , The E. Relation between the Ratio of Chilren Par Activity Avea and off-Task Bahavior and Type of play Day core centers, Environment and Bahavior, Vol.63, No.4,541-557 .

٤٨ –Labaree, David, (2000), On the Nature of Teaching and Teacher EducationDifficult Practices that Look Easy, Journal of Teacher Education, V51n3 p228-33 ERIC Database May-Jun .

٤٩ – Martin , Sandra (2002) , The classroom Environment and Its Effects on the Practice of Teachers, Journal of Environmental Psycholgy, Vol.22, No.1,91-97 .

٥٠ – Maxwell ,L. and Evans , G. (2002), The Effects Noits on Preschool Children's Pre- Reading Skills, Journal of Environmental Paychology, Vol.20, No.1,91-97 .

References :

1- Abbas, Murooj Mazhar (2017) / University of Baghdad, The role of social service in addressing the problems of social aversion to adolescents, Annals of Ain Shams Ethics, Volume 45, Ain Shams University.

2- Abd Aoun, Heba Musleh (2023), The Effectiveness Of The Collective Investigative Model In Developing Creative Thinking Among Second-Grade Middle School Students In History, Journal Of Educational And Psychological Research / University Of Baghdad, Volume 20, Issue 79.

3- Abd Al-aziz, Rashad and Salim, Inas (2010), The Role of Comprehensive Educational Quality in Developing Children's Creativity, Dar Al-Wafa for Dunya Printing, I, 1, Egypt, Alexandria.

4- Abd Al-Sada, Sasar Abdul Hussein (2021), Religious extremism, its causes and ways to confront it, Literature Magazine / University of Baghdad, Issue 136.

5- Abdullah, Abdul Rahim Saleh (2002), Language Education in the Childhood Education Curriculum, Al-Falah Library, I, I, Kuwait.

6-Adass, Muhammad Abdul Rahim (2000), Active Teacher and Effective Teaching, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 2, Amman, Jordan.

7-Ali, Saeed Ismail (1995), Contemporary Educational Philosophies, World of Knowledge Series, Kuwait.

8-Amer, Tariq Abdel Raouf (2005), Creativity, its concepts, methods, and theories, International House for Publishing and Distribution, I, Al-Haram, Cairo, Egypt.

9-Al-Ajm, Nadia Mohammed Razouki (2021), Self-Hiding Among Preparatory Students (Comparative Study), Madad Literature Magazine, Iraqi University, Issue Twenty-Third.

10- Al-gebr , Zainab Ali (2006), Modern School Administration: From the Perspective of Systems Science, Al Falah Library, I 2, Kuwait.

11- Al-Hila, Mohammed Mahmoud (2012), Educational Design (Theory and Practice), Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, vol. 5, Amman.

12- Al-Jaafari, Mamdouh Abdul Rahim and Ibrahim, Jehan Al-Sayed (2019), the role of kindergarten institutions in confronting the obstacles of creativity in a preschool child, Department of Research and Scientific Publishing, vol. 11, Alexandria.

13- Al-Jawhari, Ismail bin Hammad (1979), Al-Sahah's dictionary, 2nd floor, Dar Al-Ma'rfa, Lebanon, Beirut.

14- Al-Jazar, Abdul Latif Al-Safi (2002), Educational design of the educational environment for the employment of educational technology, Girls' College of Arts, Science and Education, Ain Shams University, Cairo.

15- Al-Naqal, Mahmoud Kamel (1999), Teaching Arabic Language and Cultural Challenges Facing Our Curricula, Faculty of Education, Ain Shams University, Cairo.

16- Al-Omari, Al-Din Youssef (1997), The Role Of Computer And The Internet, In The Development Of Education, Seminar On The Development Of Public Education In Qatar, Faculty Of Education, Qatar University.

17- Al-Qaisi, Jihan Abdel Haddad (2021), Problems facing primary school students from the point of view of their teachers, Journal of Asthmy and Psychological Research / University of Baghdad, Volume 18, Issue 69.

18- Al-Rashdan, Abdullah (1999), Sociology of Education, Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution, 1st, Amman.

19- Al-Rubi, Ahmed Omar (1997), Landmarks for the development of education in Qatar during the twenty-first century, Seminar on the development of public education in Qatar, Faculty of Education, Qatar University.

20- Al-Sarour, Nadia (1997), reasons for the dropout of students of both sexes in both urban and rural schools, Journal of Educational Science Studies, University of Jordan, Jordan.

21- Al-Saadi, Abdel Jassim, Education in Iraq (Reality and Prospects), a research paper submitted to UNESCO on education in crisis countries, Paris, 2008.

22- Al-Mahdi, Mr. Abdul Salam, (2000) ,a field study of some of the problems of primary school and their confrontation in the light of contemporary administrative thought, unpublised master's thesis, Faculty of Education, Zagazig University,.

23- Al-Mahdi, Mohammed (2004): General secondary school level for study or crisis, World of Books, Egypt, Cairo.

24- Abd Al-aziz, Rashad and Salim, Inas (2010), The Role of Comprehensive Educational Quality in Developing Children's Creativity, Dar Al-Wafa for Dunya Printing, I, 1, Egypt, Alexandria.

25- Dalin, Diobold Van, (1994), translated by Muhammad Nabil Nofal and others: Research Methods in Education and Psychology, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.

26- Guy ,Vermeil (undated) , fatigue at school, Edition ESPA/PARIS.

27- Haji, Fatima Ahmed (1999), weakness in reading, its causes and methods of treatment, Education Journal, Qatar.

28- Hajj, Mohamed Mounir (2008), Media Dictionary, Dar Al-Fajr, Cairo.

29- Hussein, Basma Alwan and Toma, Fouad (2009), Development of Education in Iraq, Journal of Educational Studies, Ministry of Education, Issue 6, Baghdad.

30- Ibn Saleh, Mohammed Abdullah and Al-Sulaiman, Tariq Mohammed and Al-Muqrin, Abdulaziz Saad (2004), Development of educational buildings in Saudi Arabia during twenty years, King Saud University, King Fahd National Library, Saudi Arabia .

31- Ibn Mandawr, Abu al-Fadl Jamal al-Din (1993), Encyclopedia of Language of Arabia, Dar Al-Burhan Publishing, Cairo, Egypt.

32- Jarwan, Fathi Abdulrahman (2015), Teaching Thinking (Concepts and Applications), Dar Al-Fikr Distributors and Publishers, I 1, Jordan, Amman.

33- Juma, Hussein Anwar and Abdel Rasul, Abdel Maboud Mohamed (2008), Abdel Maboud Mohamed Abdel Rasul, Social Policies "Theoretical Foundations and Contemporary Issues", Dar Al-Tayseer Printing in Minya, 1, Egypt.

34- Kantrowitz E. , and Evans ,G. (2004) , The E. Relation between the Ratio of Chilren Par Activity Avea and off-Task Bahavior and Type of

play Day core centers, Environment and Bahavior, Vol.63, No.4,541-557 .

35- Labaree, David, On the Nature of Teaching and Teacher EducationDifficult Practices that Look Easy, Journal of Teacher Education, V51n3 p228-33 ERIC Database May-Jun 2000.

36- Labib, Rushdi and Mina, Fayez Murad (1993), Al-Muthal Al-Mujm System for Education Content, Anglan Library, I 1, Egypt , Cairo.

37- Madkour, Ali Ahmed (2013), Developing the number of teachers and faculty members, Journal of Educational Sciences, Cairo University, Cairo.

38- Madkour, Ali Ahmed (1997), Teaching Arabic Language Arts, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

39- Martin , Sandra (2002) , The classroom Environment and Its Effects on the Practice of Teachers, Journal of Environmental Psycholgy, Vol.22, No.1,91-97 .

40- Matouk, Frederick (1993), Dictionary of Social Sciences, Academy for Publishing, Beirut, Lebanon.

41- Maxwell ,L. and Evans , G. (2002), The Effects Noits on Preschool Children's Pre- Reading Skills, Journal of Environmental Paychology, Vol.20, No.1,91-97 .

42- Ministry of Education: Ministry of Education Law (2011), Iraqi Facts Newspaper, Baghdad.

43- Mustafa, Adnan Yassin (2018), Pre-University Education in Iraq: The Postponed Promise, a research submitted to Al-Bayan Centre for

Studies and Planning to participate in the conference (Education and Sustainable Development), Iraq.

44- Obaid, Maysem Yassin (2021), Education and the Challenges of Globalisation in Light of the Corona Pandemic: A Field Study from the Point of View of Professors of the University of Baghdad, Journal of the Faculty of Education for Girls / University of Baghdad, Volume 32, Issue 2.

45- Shalaka, Murtaza Hamid (2021), The Impact Of The Physics Environment And The Overcrowding Of Classes On Academic Achievement, Journal Of Educational And Psychological Research, Volume 18, Issue 68.

46- Shehata, Hassan (1997), Basics of Effective Teaching, Egyptian-Lebanese-Dura, Ta, Egypt, Cairo.

47- Shehata, Hassan (1993), Learning Arabic Between Theory And Practice, The Egyptian-Lebanese House, I, Egypt, Cairo.

48- Shehata, Hassan (2008), modern teaching and learning strategies and making the Arab mind, Egyptian Lebanese House, Cairo, 4th.

49- Taaima, Rushdi and Al-Manaa, Mohammed (2000), Teaching the Arabic language in general education (theories and experiences), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

50- Younis, Fathi Ali (2001), Reading: Chapter 1 in the Book of Education, Reading and Knowledge Magazine, Cairo.